ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف اولى قال حروف العطف
الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ
دون الفاء وحتى للغاية اقول هذه الحروف ثلثة اصناف
الحرف وهي عشرة احرف اولها الواو وهو للجمع بلا ترتيب اي يدل
على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا الا مع التعرض
بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا
وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو
جاءني زيد فعمرو وثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد
مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها
حتى وهي ايضا للجمع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها
جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك ليفيد
قوة نحو مات الناس حتى الانبيا فان الانبيا اقوى من غيرهم
او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف
من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو وجاءني القوم حتى
البغال لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء
ويقعان في الخبر والاستفهام والامر اقول خامس حروف العطف
وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم للواحد من

الشيء

٦٥

الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد
واما عمرو اي احدهما او الواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا
نحو جاءني زيد او عمرو او بكر وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر
اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس
الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام
نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه ما
قال ــــ وام نحوهما غير انها لا يقع الا في الاستفهام
متصلة ويقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة
اقول ــــ سابع حروف العطف ام وهي مثل او واما في
الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا يقع
الا في الاستفهام حال كونها متصلة ويقع فيه وفي الخبر
حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة
والمتصلة هي التي يقع بعد الاستفهام يليه ما يلي ام من المفرد
نحو ازيد عندك ام عمرو والجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا
والمنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل
ام شاة وبعد الاستفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو
ارايت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة
وام عمرو ومعناه بل اهي شاة وبل ارايت عمرا والهاء في انها

Copyright © King Saud University